

ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون

فاضل السامرائي

ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون الملاحظ في هذه الآية السيد الدكتور فاضل معنا الطمس ما هو بداية الطقس هو اذهاب الشيء وازالته اثاره جملة حتى كأنه لم يوجد - [00:00:01](#)

في اللغة. طيب. هذا. اتفضل. حينما يقول ربنا لو طمسننا على أعينهم معناها يعني لا. زيادة تعفية شق العين لا يبي منها جفن ولا حرف ولا شيء. الطمس على العين؟ هكذا. نعم - [00:00:19](#)

يعني لا لا يبين منها شيء. كنت أسأل لماذا قل طوماسن على أعينهم؟ حتى فاستبقوا صلاة فأنى يبصرون مخصصة بحاسة النظر او البصر وبالتالي هم لا يستطيعون رؤية ولما لم يقل لاعيناهم مثلا - [00:00:36](#)

خارج القرآن الفرق بين الطمس والعمى والزيادة الطمس هو العمى والزيادة. مثل المسخ يعني مناسب للمسح لان هو احيانا للعمى ترى عينه سليمة يعني احيانا تظن انه مبصر - [00:00:50](#)

سليم. ممكن. ترى والله تكون عينه مفتحة كذا ولكنه لا يبصر. ما هو كده؟ وارد نعم. الطمس لا هو ان مسح على العين تغطيتها هكذا لا يبين منها يعني ما فيش عين؟ ما فيش عين. الله اكبر - [00:01:12](#)

يا ساتر يا رب سلم يا رب. معنا خطير يا دكتور. طبعا معنا خطير جدا لذلك هو العمى والزيادة نعم طب هنا قال ولو نشأوا لطمسنا على أعينهم. يعني عد الفعل طمس بحرف الجر على - [00:01:29](#)

في القمر مثلا قال اه لطمسنا أعينهم ولقد راودوه عن ضيفه يعني عده بنفسه هنا فطمسنا لطمسنا على وهنا فطمسنا على هو على اشد من طمس هو الفعل لازم ابقى متعدي بداية. متعدي ولا عازم - [00:01:49](#)

اللغة افعال يا اما لازم يا اما متعلم. لا لا فيه تعدد شكره وشكر له زاده وزاد عليه طبعا افعال هكذا متعدي ولازمة. فيها افعال متعدي ولازمة. مم لكن المحرك هل هو السياق الذي آ يلزم الفعل المتعدي او يعد الفعل اللازم - [00:02:17](#)

سياق لا شك يعني وحيانا المعنى. نعم. في الغالب تكون مثلا بالنسبة مثلا شكر شكر لفلان عمله ذكر ان فلان عمله بمعنى ماذا؟ يعني اذا صنع له صانع؟ نعم نعم - [00:02:46](#)

شكرت لك مساعدتك لي شكرت له يعني هو شكى مثلا متعدي ولازم فاشكروا لي اشكر نعمتي سليم طب لما عد الفعل هنا وجاء بحرف الجر على وعده بنفسه أعينهم. ما معنى يعني ما الفرق بين طمس وطمس عليه - [00:03:01](#)

ما الفرق؟ هو هذا حتى يعني تتضح. تتضح تفضل نعم تفضل. طرده ذكرنا الان ذهاب العين وازالته وشقه وكذا نعم. طمس عليه اضافة الى ذلك غطاها بما يعني يمنعها من كل شيء - [00:03:30](#)

تعفية والتغطية عليها. يعني في القمر فطمسنا أعينهم ازالها. في ياسين ازالها مكانها فكان اقرب من نسخ وهو مناسب للمسح مسخناهم على مكاتب ولذلك لاحظ يعني لماذا هذا الاختيار؟ هم - [00:03:52](#)

سبب. نعم. يعني لماذا هنا كان اشد لماذا هناك اختار هذي وهذا اشد. نعم. هنا قال فقط. قال فطامسنا أعينهم وكيف فذوقوا عذابى ونذر. هم هنا قال فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون - [00:04:12](#)

مم هم معنى فاستبقوا الصراط بمعنى ماذا سبقوا الصراط الى اكثر من معنى بسأل اول استبقوا اليه مثل ما استبق الباب للوصول اليه تسابقوا. تسابقوا للوصول اليه ومنها انهم جاوزوه وتركوه لم يهتدوا اليه - [00:04:33](#)

تسابقوا الصراط بمعنى لم يهتدوا اليه. جاوزوه. اه جعلوه خلفهم لم يهتدوا ليضلوا عنه. اها ولذلك لم يقل تسابقوا اليه انه الدلالة

واحدة ليست واحدة. التسابق لها معنى واحد. وهو - [00:04:57](#)

يتسابقون يعني مفاعلة بينهم. هكذا فيما بينهم على هذا. طب طب استبقوا هذا المعنى محتمل. اه. وفيه انه لم يهتدي اليه بمعنى بادر فاتفقوا الخيرات. بادروا الخيرات سارعوا مثلا. ما خلاص اذا فيها اكثر من معنى. استباقا. هم. ليس ليست تسابقة - [00:05:17](#)
فكما ان طمس اكثر من معنى العمى. هم استبق اكثر من معنى تسابقه نعم قال فاستبقوا الصراط فاني يبصرون. مثل طمست لم يقل اعمالنا. هم. قال فاستبقوا الصراط يعني لم يهتدوا اليه - [00:05:47](#)

حفظه اذا كان ازال العين واخفاها وغشاها. نعم. فمن باب اولى لكن معنى معنى فان ان ان يعني ايه اما معنى كيف كيف يبصر هل استفهام انكاري مثلا؟ اه وكأنا نستنكر حالة الافصار بعدما انطمص على اعينهم وغش مكانها. كيف يبصر؟ لا يبصر. او من اين يبصر - [00:06:08](#)

سبحان الله صح من اين؟ نعم. فان اذا لاحظ هم. يعني كيف كان التركيب العمى والزيادة. نعم على اعينهم. الطمس وزيادة. مم سبقوا وهو المسابقة وزيادة. صحيح كيف وزيادة الله! هي ان المعنى كيف هو الزيادة؟ من اين - [00:06:35](#)

اعتقد انى يكون لي غلام؟ كيف يكون لي غلام؟ كيف يكون؟ من اين يكون لغلام يعني استحالة وقوع الحدث. خلاص. مع ان يعني. نعم سلم يا رب ولو نشأوا لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجون - [00:07:03](#)
معنى معنى المسخ ونشأوا لمسخناهم والمكانة ايضا المسخ هو تحويل صورة الى صورة اقبح منها سلم يا رب يعني قد يكون التحويل الى حجر. مم او الى شيء جامد او الى حيوان بهيم - [00:07:21](#)

مثلا التحويل صورة الى صورة اقبح منها قد يكون الى جماد الى صورة قبيحة. الى صورة قبيحة. نعم هذا هو المكانة المكانة اما تكون بمعنى المكان مسخناهم على مكانتهم في مكانهم او على حالتهم - [00:07:44](#)
يا قوم اعملوا على مكانتكم على ما انتم عليهم سخا في مكانة على حالته التي هو عليها. لا يتحرك اه ما يصنعه وقتها يمسخ على هذا الصنيع مركز سبحان الله - [00:08:12](#)

هكذا. هم. هذا وهذا. في مكانهم طيب في قوله فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. تقديم المضي على الرجوع مازا افاد من اللمة البينية سيدي في هذه الاية الكريمة هو اصعب من الرجوع - [00:08:28](#)
الرجوع ترجع في الطريق الذي سرت فيه حتى قدما قد تكون لاول مرة تذهب في امر مم قد تذهب في طريق لم تسر فيه سابقا لقضاء حاجة لقضاء امر معين. اه ففيه صعوبة. اصعب وراح يكون جيد - [00:08:51](#)

اذا الرجوع اسهل من التقدم. الا ان ترجع في الطريق الذي يعرفه. يعرفه. صح اذا هو الان قدم قدم ما هو اصعب اضافة الى ان المضي هو الابتعاد عن محل الاقامة - [00:09:15](#)
والرجوع الرجوع اليه اذهب من محل اقامتك الى مكان اخر فتبتعد عنه الرجوع الى لا شك ان العودة اسهل نعم وهو بدأ بما هو اصعب. كما تقول يعني نقول ولا يستطيع المشي - [00:09:28](#)

بالله يستطيع الحركة اصلا. تبدأ بالامر هكذا المشي ثم تأتي بما هو اقل تعود الى ما هو ايسر. مم. فلم هكذا. اذا ذكر المضي وهو ما اصعب ثم قدم ما هو الاثر. بل ما هو ايسر لا يستطيعون. نعم - [00:09:48](#)
يعني كما انت تتحدى واحد يقول له اقف ثلاث امتار يقفز ثلاث امتار بل اقفز مترين اتحدى تبدأ بما هو اقوى ثم ينزل حتى القرآن لما تحداهم بعشر سور بسورة - [00:10:11](#)

يتدرج حتى يبين انه عدم استطاعته وعدم امكانيته فبدأ مم. حتى وان صغر الطلب هو ايضا لا يستطيع. يصنعه. حتى لا يستطيع المراهق في هذه الصورة سيدي الدكتور فاضل في هذه الاية تحديدا فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون - [00:10:30](#)
في اية في تضعيف الصورة ايضا ذكر ربنا تبارك وتعالى فلا يستطيعون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. لماذا ذكر الاله ولم يذكر الاهلي هنا مع كل فيه رجوع وعودة. فلما - [00:10:52](#)

لا يستطيع ان يرجع الى احد اصلا لا الى اهله ولا الى غيره. الان هذا في اللحظة ليست لايك يعني. اه. اصلا لا يرجع الى احد ولا

يعرف مكان ولا يعرف طريق وهذا ممسوخ على مكانته. هم. فليس الى اهله معنى المسخ معذرة تشتمل يشتمل المسخ على عدم -

[00:11:08](#)

الحركة قد يكون قد يكون محتمل. قد يكون. ان ينسخ الا يتحرك. كان عنده قال على مكانتهم. على مكانتهم. فاكد في اي مكان ما

[00:11:32](#) يرجع لا الى اهله ولا الى غيره يعني هكذا -

لكن الاولى كانوا ربما يباشرون اعمالهم في الاسواق في تجارتهم كانوا يعني صح؟ لكن اه. يخصمون وكذا وقال ممسوخ. كيف كيف

يرجع اصلا هو هو لا يعرف اهلها اصلا ولا هم محتمل يعرفونه ان نسال مثلا في قوله تبارك وتعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم

[00:11:48](#) فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. استطاعوا مضيا الى ماذا -

ويرجعون الى ماذا او الى اين ان نسال هذا السؤال الى اي شيء الله اكبر مطلقا لا مظي الى الامام ولا رجوع الى المكان. في اي مكان

[00:12:17](#) في اي شيء في اي حركة. سلم يا رب -

يعني الافراط هنا وعدم التخصيص دلالة على العموم والاطلاق لا يستطيعون اي نوع من المضي اساسا. نعم. في الحاليين. نعم سلم يا

[00:12:33](#) رب لما نفى الاستطاعة عن المضي ولم ينفها عن الرجوع -

فما استطاعوا مضيا ولا استطاعوا ان يرجعوا وما استطاعوا رجوعا ولماذا سؤال اخر اذا اذنت لي بالمرّة؟ ولماذا قال مضيا بالاسم

ويرجعون بالفعل مثلا خارج القرآن قال ولئن يرجعوا تأتي بصورة المصدر فتكون مقابل المصدر هذا. سؤالين يعني. نعم صحيح -

[00:12:50](#)

ما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. هم لا يصح العطف لا يرجعون على مضي من حيث اللغة. لم لا لان استطاع نصبت مضيا مضيا مفرد.

[00:13:14](#) نعم يرجعون جملة ولا يرجعون. طيب. استطاع استطاع لا يكون مفعوله جملة -

ابدا. لا لذلك قطعا يعني هي مضيا مفعول به استطاعوا طبعاً يطبق السؤال لم يقولوا ما استطاعوا مضيا ولا رجوعا حتى عطف ممكن

[00:13:41](#) ولو قال ذلك لا يدل على الاستمرار والدوام -

[00:14:05](#) اسمح لنا ان نتوقف -